mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 22-5-4441هـ | ارحموا من في الأرض

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

اشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فاللهم صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين - 00:00:34

وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله الحق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادكم على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون - 00:01:01

ثبت في صحيح مسلم في حديث سماه العلماء بالحديث المسلسل بالاولية. فهو اول حديث يحدثه شيخ الى تلاميذه وهكذا في طبقاته. بسنده عن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 00:01:33

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء. الرحمة يا عباد الله خلق عظيم يترتب عليه اجور جزيلة عظيمة من ربنا سبحانه وتعالى - 00:01:53

وهي متفقة مع قاعدة الثواب والعقاب. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ جزاء وفاقا. فمن فيما غيره رحمه الله. ارحموا من في الارض. يشمل كل من كان دونا منك. من انسان اي او حيوان - 00:02:17

او بهيمة او جان. ورحمته بالا تضره. بل تحسن اليه احسانا يحسن الله عز وجل به اليك مثله والنتيجة يرحمكم من في السماء ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ينظر في سبايا غزو اوطاس وكانوا نحو ستة - 00:02:37

الاف فبينما هو يمشي ومعه اصحابه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم رضي الله عنهم هي امرأة حلى امرأة هلعة اي فاقدة عقلها وشعورها تركض هنا وهنا. فوجدت جنينا فالصقته بثديها - 00:03:02

والنبي صلى الله عليه وسلم يتعجب من فعلها حتى سكنت ثم قال لاصحابه اترون هذه قاذفة ولدها في النار؟ وهي تقدر على الا تفعل ذلك؟ قالوا لا يا رسول الله - 00:03:26

قال والله لا الله اشد رحمة بعباده من هذه بولدها وقد جعل الله الرحمة مئة جزءا. فامسك عنده تسعة وتسعين. وانزل الى الخلق جزءا واحدا. فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها مخافة ان تصيبه. فاذا كان يوم القيامة - 00:03:43

هذا هذا الجزء الى التسعة الى التسعة والتسعين جزءا فكملت مئة فرحم الله عز وجل بها خلقه من عباده المؤمنين وان اعظم رحمات الله المخلوقة جنته هي مستقر رحمته. وهي اثر من اثار صفة الله - 00:04:11

في رحمته سبحانه وتعالى. فالله الرحيم والله الرحمن رحيم رحيم بعباده انس وجنهم جمادهم وحيهم ورحمن بعباده المؤمنين. يرحمهم في الدنيا ويرحمهم يوم العرض عليه. ولن رحمة الله يا عبد الله. حتى تحقق اسبابها واعظمها توحيدك ربك. وقيامك بفرائضه - 00:04:31

وانتهاؤك عن نواهيه. ومنها ايضا رحمتك عباده وخلقه. بهذا تنال رحمة ارحم الراحمين سبحانه وتعالى. نفعني الله واياكم بالقرآن

العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله - 00:05:04
لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. مقرا بربوبيته - 00:05:24
ومؤمنا بالوهيته. وباسمائه وصفاته مراغما بذلك من عاند به او كفر. واصلي اسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر خير ال ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل - 00:05:54
وعلى حق التقوى وارحموا انفسكم بعدم ايباقها بمعاصي الله واستحقاقها اسباب غضبه وسخطه وموبقاته وارحموا عباد الله وارحموا خلقه فان الراحمين يرحمهم الرحمن. كما قاله نبيكم صلى الله عليه وفي الصحيحين ان امرأة بغيا من بني اسرائيل كانت تأتي الفعل القبيح فادركها العطش العظيم - 00:06:24
فمشت حتى اتت بئرا فنزلت فيه. فشربت فاذهب الله ظمأها. فلما رقت واذا كلب الثرى ادلق بلسانه يلعق الثرى من شدة العطش. فقالت في نفسها والله لقد بلغ هذا العطش - 00:06:54
هذا الكلب ما بلغ مني قبل ان اروى فنزلت مرة ثانية الى البئر فملأت موقها ايبوتها من جلد ملأته بالماء ثم عضت عليه بلسانها ثم رقت حتى اسقت هذا الكلب فاذهب الله عطشه - 00:07:14
في هذا الري فشكر الله لها صنيعها فادخلها بسبب ذلك الجنة. رحمت كلبا اعزكم الله والحاضرين وهو نجس لو غسل بمياه الدنيا لم يطهر فلما رحمته رحمها الله جل وعلا فادخلها الجنة وتجاوز عن فعلها الكبير - 00:07:34
وفعلها الشنيع بهذا البغي والزنا. لم؟ لان الرحمة من الله ولان الراحمين يرحمهم الرحمن سبحانه تعالى وفي الصحيحين ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأة عابدة صوامة قوامة ممن كانوا - 00:07:58
قبلنا حبست هرة فلا هي اطعمتها ولا هي اطلقتها تأكل من خشاش الارض اي انها لم ترحم هذه فماتت فاذا الهرة تنهشها في نار جهنم. لم يشفع لها صيامها وقيامها. ولم يشفع لها صلاتها - 00:08:18
انها تتقي ذلك لانها لم ترحم هذا المخلوق. فارحموا عباد الله انفسكم وارحموا غيركم وابشروا من الله عز وجل تتوالى عليكم. ليس في الدنيا فقط بل في الدنيا وفي الاخرة. ثم اعلموا رحمني الله واياكم - 00:08:38
ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:58